

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



العراق يعلن أن بعض المستشارين العسكريين الأمريكيين سيقفون في البلاد بسبب تهديد تنظيم داعش في سوريا

الكاتب: قاسم عبد الزهرة

المصدر: صحيفة الاندبندنت "البريطانية" / نُشر بتاريخ 20 تشرين الأول 2025



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org

 [07816776709](tel:07816776709)

العراق يعلن أن بعض المستشارين العسكريين الأمريكيين سيبقون في البلاد بسبب تهديد تنظيم داعش في سوريا

الكاتب: قاسم عبد الزهرة

المصدر: صحيفة الاندبندنت "البريطانية" / نُشر بتاريخ 20 تشرين الأول 2025.¹

أعلن رئيس وزراء العراق مؤخراً أن مجموعة صغيرة من المستشارين العسكريين الأمريكيين ستبقى في البلاد للتنسيق مع القوات الأمريكية في سوريا المجاورة لمواجهة تنظيم "داعش".

اتفقت واشنطن وبغداد العام الماضي على إنهاء التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم "داعش" في العراق بحلول سبتمبر من العام الجاري 2025، مع انسحاب القوات الأمريكية من بعض القواعد التي كانت متركزة فيها.

وصرّح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني للصحفيين في بغداد بأن المستشارين العسكريين الأمريكيين وموظفي الدعم يتواجدون حالياً في قاعدة عين الأسد الجوية في غرب العراق، كما في قاعدة قريبة من مطار بغداد، بالإضافة إلى قاعدة الحرير الجوية في إقليم كردستان شمال العراق.

كذلك أشار السوداني إلى أن الاتفاق كان ينص في الأصل على الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من قاعدة عين الأسد بحلول سبتمبر، إلا أن "التطورات في سوريا" منذ ذلك الحين استدعت الحفاظ على "وحدة صغيرة" تتراوح بين 250 و350 مستشاراً وعنصراً أمنياً في القاعدة.

¹ Iraq says some US military advisers will stay due to IS threat in Syria.

<https://www.independent.co.uk/news/world/americas/iraq-washington-islamic-state-iran-bashar-assad-b2848599.html>

وقال إنهم سيعملون على دعم المراقبة ضد تنظيم "داعش" والتنسيق مع قاعدة التنف في سوريا، مضيفاً أن مواقع أمريكية أخرى تشهد "تخفيضات تدريجية" في عدد الأفراد والعمليات.

بعد سقوط الرئيس السوري السابق بشار الأسد في هجوم للمعارضة في ديسمبر العام الماضي، ظهرت مخاوف في العراق من احتمالات استغلال تنظيم داعش للفراغ الأمني الناتج والأسلحة التي تركها الجيش السوري السابق.

وأشار السوداني إلى أن الجماعة المتطرفة التي سيطرت على مساحات واسعة من الأراضي في العراق وسوريا قبل عقد من الزمن "لم تعد تمثل تهديداً كبيراً داخل العراق".

سعى العراق إلى موازنة علاقاته مع الولايات المتحدة والجار إيران، وتجنب الانجرار إلى الصراعات الإقليمية، وهي سياسة أكد رئيس الوزراء أنه سيواصل اتباعها. وقال: "نضع العراق أولاً، ولا نرغب في أن نكون وكيلاً لأي طرف. كما أن العراق لن يكون ساحة للصراعات".

في الوقت نفسه، دعا السوداني الولايات المتحدة إلى استئناف المفاوضات مع إيران، مشيراً إلى أن نهج إدارة ترامب القائم على ممارسة "أقصى قدر من الضغط" للحد من النفوذ الإيراني كان "غير مثمر".

كما قال: "إيران دولة مهمة وذات تأثير، ويجب التعامل معها بالاحترام ومن خلال الحوار المباشر".

وقد شهدت العلاقات بين بغداد وواشنطن توترات بسبب وجود الفصائل المدعومة من إيران في العراق. على الرغم من أن قوات الحشد الشعبي، وهي تحالف من

الفصائل التي تشكّلت لمواجهة "داعش"، وُضعت رسمياً تحت سيطرة الجيش العراقي في عام 2016، إلّا أنها لا تزال تعمل بشكل كبير باستقلالية.

وكان البرلمان العراقي قد ناقش تشريعات من شأنها أن تعزز العلاقة بين الجيش والحشد الشعبي، مما أثار اعتراضات من واشنطن.

لم يتناول السوداني هذه التشريعات المُقترحة بشكل مباشر، لكنه أكد أن برنامج حكومته "يتضمن نزع السلاح والحوار الوطني لإزالة أي مبرر لحمل السلاح".

وأضاف: "نشجّع جميع الفصائل على الاندماج في المؤسسات الحكومية أو المشاركة في الحياة السياسية"، وهو ما قد يشمل تشكيل أحزاب سياسية والترشّح للانتخابات.

يستعد العراق للانتخابات البرلمانية الشهر المقبل، التي ستحدد مستقبل السوداني في ولاية ثانية. وأكد رئيس الوزراء أن "للفصائل المسلّحة التي تحولت إلى كيانات سياسية الحق الدستوري في المشاركة" في هذه الانتخابات.
